بالمسلمين حاجة الى الصلح وقيل منسوخة بقوله
وان جنحوا للسلم الاية وقيل محكمة والايتان نزلتا
في وقتين مختلفين وقيل ان قوله وان جنحوا للسلم
الاية مخصوصة بقوم باعيانهم والاخرى عامة
فلا تجوز مهادنة الكفار الا عند الضرورة وذلك
اذا عجزنا عن مقاومتهم لضعف المسلمين وتدعوا
معطوف على المجزوم وانتم الاعلون الجملة
حالية وكذا والله معكم لام الفعل اي هي لام
الفعل واصله الاعلوون بواوين الاولى لام الكلمة
والثانية واو جمع المذكر السالم فيقال تحركت الواو الاولى
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت
الالف وقوله القاهرون وفي نسخة الظاهرون
ولن يتركم اي الله فهو عطف على معكم
وقوله ينقصكم بفتح اليا مع التخفيف او بضمها مع
التشديد ايا او يتركم عنها اي الاعمال ثوابها
انما الحياة الدنيا لعب ولهو اي باطل وغرور
وقيل اللعب هو ما يشغل صاحبه واللهو ما يشغل
عن ما لا يهمه والمعنى كيف تمنعكم الدنيا عن طلب
الاخرة وقد علمتم ان الدنيا كلها لعب ولهو الا ما كان
منها في عبادة الله عز وجل ولا يسالكم اموالكم
اي لا يامركم باخراج جميعها في الزكاة بل يامركم باخراج
البعض

البعض وهو ربع العشر او غيره وفيه غير ذلك ان
يسالكموها اي جميعها فيحفكم عطف على الشرط
تبخلوا جوابه وقوله يبالغ في طلبها اي حتى يستاصلها
فيجهدكم بذلك فالاحفا المبالغة وبلوغ الغاية في كل
شيء يقال احفاه في المسالة اذا لم يترك شيئا من
الالحاح ويخرج اضغانكم لدين الاسلام اي
احقادكم وبغضكم لدين الاسلام اي من حيث
محبة الاموال بالطبيعة والجبلة ومن نوزع في
حبيبه ظهرت طويته التي كان يسترها ها انتم
هؤلاء اي انتم يا مخاطبون هؤلاء الموصوفون وقوله
تدعون استيناف مقرر لذلك او صلة لهؤلاء على انه
بمعنى الذين وهو يعم نفقة الغزو والزكاة وغيرهما
وقوله يا هؤلاء اشارة الى انه منادى حذفت منه يا
الندا وهذا المنادى معترض بين المبتدا الذي هو انتم
والخبر الذي هو تدعون فمنكم من يبخل اي ومنكم
من يجود وحذف هذا القسم لظهوره ولان الكلام
في البخل والبخيل من لا يؤدي زكاة او لا يقري ضيفا
ومن موصولة وقوله ومن يبخل شرطية وقوله
فانما يبخل الخ جوابه اي فانما يمنعها الاجر والثواب
يقال بخل عليه وعنه اي فيتعدى بعلى وعن
لتضمنه معنى الامساك والتعدي وان تتولوا